الأنباء
الاثنين 30 مارس 2026

وزيرا خارجية سورية والإمارات يستنكران الاعتداءات الإيرانية الغاشمة ويؤكدان حق الدول في اتخاذ الإجراءات اللازمة لحماية سيادتها

محمد بن زايد يبحث مع زيلينسكي العدوان الإيراني المستمر ويتلقى رسالة تضامن ودعم من الشرع

عواصم ـ وكالات: بحث صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة، مع الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي تطورات الأوضاع الأمنية في المنطقة في ظل التصعيد العسكري وتداعياته على الأمن والسلم الإقليميين والدوليين وتأثيراته على الملاحة الدولية والاقتصاد العالمي.

وذكرت وكالة أنباء الإمارات (وام) أمس ان اللقاء تناول العدوان الإيراني الإرهابي المستمر ضد دولة الإمارات ودول المنطقة، الذي يستهدف المدنيين والمنشآت والبنى التحتية المدنية، حيث جدد الرئيس الأوكراني إدانة هذا العدوان الإرهابي لما يمثله من انتهاك لسيادة الدول والقانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة وتقويض للأمن والسلم الإقليمي والدولي.

كما بحث صاحب السمو رئيس الإمارات، والرئيس الأوكراني خلال اللقاء مختلف جوانب التعاون والعمل المشترك وفرص تطويرهما في إطار الشراكة الاقتصادية الشاملة بين البلدين والحرص المتبادل على تحقيق أهدافها.

وجدد الشيخ محمد بن زايد في هذا السياق دعم دولة الإمارات جميع الجهود والمبادرات الرامية إلى تحقيق سلام مستدام في أوكرانيا.

في غضون ذلك، أدان الرئيس الاماراتي استهداف منزل رئيس إقليم كردستان العراق نيجيرفان بارزاني بالطائرات المسيرة في محافظة دهوك.

وذكرت رئاسة إقليم كردستان في بيان ان ذلك جاء خلال اتصال هاتفي بين الجانبين، أعرب خلاله الشيخ محمد بن زايد عن إدانته واستنكاره الشديدين للاعتداء.

وأوضح البيان ان رئيس دولة الإمارات أكد دعم بلاده المستمر للعراق وإقليم كردستان للحفاظ على الأمن والاستقرار.

صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة مستقبلا الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي (وام)

من جانبه، أعرب بارزاني حسب البيان عن شكره وتقديره للرئيس الإماراتي، مثمنا ما تقدمه دولة الإمارات من دعم ومساندة متواصلة لإقليم كردستان والعراق.

وذكر البيان انه تم خلال الاتصال ايضا بحث آخر مستجدات الأوضاع في منطقة الشرق الأوسط وتداعيات الحرب الجارية، مؤكدين أهمية تكثيف الجهود الرامية لإنهائها وترسيخ الأمن والاستقرار.

وفي سياق متصل، تلقى صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رسالة خطية من الرئيس السوري أحمد الشرع، تتصل بالعلاقات الأخوية بين البلدين.

وقالت وكالة الانباء الاماراتية (وام) إن الرسالة تسلمها سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان، نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية، لدى استقباله وزير الخارجية السوري أسعد الشيباني.

وجرى خلال اللقاء بحث تداعيات الاعتداءات الصاروخية الإيرانية الغاشمة والإرهابية على دولة الإمارات وعدد من الدول الشقيقة.

وأدان وزيرا الخارجية، واستنكرا بشدة الاعتداءات الصاروخية الإيرانية الغاشمة والإرهابية، وأكدا حق الدول التي تعرضت لهذه الاعتداءات في اتخاذ الإجراءات اللازمة لحماية سيادتها وسلامة أراضيها، وصون أمن مواطنيها والمقيمين والزائرين، بما يتوافق مع أحكام القانون الدولي.

كما أكد الشيباني تضامن سورية الكامل مع دولة الإمارات ودعمها لكل ما من شأنه الحفاظ على أمنها واستقرارها.

وقالت «وام» ان الجانبين بحثا خلال اللقاء العلاقات الأخوية بين البلدين ومسارات التعاون المشترك، وسبل تعزيزها بما يحقق مصالحهما المتبادلة ويعود بالخير والازدهار على شعبيهما الشقيقين.

كما استعرض الجانبان خلال اللقاء مستجدات الأوضاع في المنطقة، وأهمية تغليب لغة الحوار والوسائل الدبلوماسية لحل الأزمات والقضايا العالقة، بما يسهم في الحفاظ على الأمن الإقليمي والدولي.

الاعتداءات الإيرانية تطول شركتي الألمنيوم في البحرين والإمارات

«البنتاغون» تعد خططاً لاحتمال شنّ عمليات برية وترسل المزيد من التعزيزات ودفاعات الخليج تواصل تدمير عشرات الصواريخ والمسيرات الإيرانية

■ البحرين تُعلن حظر الحركة البحرية بدءاً من الساعة 6 مساءً إلى 4 فجراً حتى إشعار آخر ■ انفجارات تدوي في طهران وعدة مدن إيرانية.. وإسرائيل تُعالج تسرب مواد خطرة بمصنع بئر السبع

عواصم ـ وكالات: وسعت طهران من نطاق اعتداءاتها على المنشآت والمواقع الحيوية، لاسيما المصانع في دول الخليج، التي تواصل دفاعاتها الجوية في التصدي للطائرات المسيرة والصواريخ، فيما تعد واشنطن خططا لاحتمال شن عمليات برية لأسابيع.

وأعلنت وزارة الدفاع السعودية اعتراض وتدمير 10 طائرات مسيرة أمس، بحسب بيان للوزارة على لسان المتحدث باسمها اللواء الركن تركي المالكي.

وبهذا الاعتداء، يرتفع عدد الصواريخ والمسيرات التي استهدفت المملكة منذ بدء الاعتداءات الايرانية إلى 815 مسيرة، بالإضافة إلى 65 صاروخا بواقع 58 صاروخا باليستيا وسبعة صواريخ من نوع كروز، وفقا لاحصائيات «كونا».

بدورها، اعلنت وزارة الدفاع الاماراتية ان الدفاعات الجوية تعاملت مع 16 صاروخا باليستيا و42 طائرة مسيرة قادمة من إيران.

وأكدت في بيان رسمي أنه منذ بدء الاعتداءات الإيرانية السافرة تعاملت الدفاعات الجوية الإماراتية مع 414 صاروخا باليستيا، و15 صاروخ جوال، و1914 طائرة مسيرة.

وأدت هذه الاعتداءات إلى استشهاد 2 من منتسبي القوات المسلحة خلال تأديتهما واجبهما الوطني، بالاضافة إلى استشهاد مدني من الجنسية المغربية متعاقد مع القوات المسلحة، ومقتل 8 مدنيين، وإصابة 178 آخرين تتراوح بين البسيطة والمتوسطة والبليغة من جنسيات عربية وآسيوية عدة.

وفي البحرين، اعلنت وزارة الداخلية، حظر حركة الملاحة البحرية. وقالت الوزارة، في بيان رسمي نشرته على حساباتها في مواقع التواصل، إنه «حفاظا على سلامة البحارة ومرتادي البحر في ظل ما تتعرض له مملكة البحرين من عدوان إيراني سافر، باستخدام الصواريخ والطائرات المسيرة، وما يشكله ذلك من خطورة كبيرة على سلامة المواطنين والمقيمين، تعلن وزارة الداخلية، حظر الحركة البحرية لمرتادي البحر من مستخدمي سفن الصيد والنزهة، وذلك في ضوء الإجراءات المتخذة لحماية سواحل البحرين».

واضافت ان الحظر يبدأ «من السادسة مساء حتى الرابعة صباحا، وذلك اعتبارا من أمس ولحين إشعار آخر»، وأكدت ان القرار يأتي «امتدادا للقرارات السابقة التي تنظم الحركة البحرية وفق ما توضحه الخارطة المرفقة».

كما أعلن مركز الاتصال الوطني البحريني ان منظومات الدفاع الجوي بقوة الدفاع قامت باعتراض وتدمير 6 طائرات مسيرة في 24 ساعة. وأضاف ـ بحسب ما نقلت وكالة الانباء البحرينية (بنا) ـ أن إجمالي ما تم اعتراضه وتدميره منذ بدء الاعتداءات الإيرانية الآثمة بلغ 174 صاروخا و391 طائرة مسيرة استهدفت أمن وسلامة مملكة البحرين.

وأعلنت شركة ألومنيوم البحرين (ألبا) أمس أن منشآتها تعرضت أمس الأول لاعتداء إيراني آثم. وأكدت الشركة، في بيان، أنه نتج عن الهجوم إصابتان طفيفتان، مؤكدة أن سلامة موظفيها تبقى على رأس أولوياتها وكذلك الحفاظ على أمنهم.

وأشارت إلى أنها تقوم بتقييم حجم الأضرار التي لحقت بمنشآتها فيما تواصل التركيز على الحفاظ على استمرارية عملياتها وسلامة فريق عملها.

وتعتبر شركة «ألبا»، التي تأسست بموجب مرسوم أميري في عام 1968، أكبر مصهر للألمنيوم ذي موقع واحد في العالم وهي تصنع العديد من المنتجات ذات القيمة المضافة.

وأمس الأول ايضا أعلنت شركة الإمارات العالمية للألمنيوم إصابة عدد من موظفيها وتضرر موقع تابع لها عقب اعتداء إيراني استهدف منطقة خليفة الاقتصادية في أبوظبي.

وأفادت الشركة، التي تعد من بين الأهم عالميا، في بيان على موقعها، «تضرر موقع الطويلة التابع لها ضمن الاعتداءات الإيرانية بالصواريخ والطائرات المسيرة على منطقة خليفة الاقتصادية، ويتم حاليا تقييم حجم الأضرار».

في موازاة ذلك، نقلت صحيفة «واشنطن بوست» عن مسؤولين أميركيين أن وزارة الحرب (البنتاغون) تستعد لأسابيع من العمليات البرية ضد ايران وذلك تزامنا مع وصول آلاف من قوات المشاة البحرية الأميركية إلى منطقة الشرق الاوسط لدعم العمليات العسكرية ضمن عملية «الغضب الملحمي».

ونقلت «واشنطن بوست» عن مسؤولين في البيت الابيض قولهم ان «وزارة الحرب تستعد لمنح الرئيس دونالد ترامب كل الخيارات اللازمة لدعم العمليات العسكرية ضد ايران»، موضحين ان «أي عملية برية محتملة لن تصل إلى حد الغزو الشامل».

واشار المسؤولون إلى ان الخطط البرية التي يجري اعدادها منذ اسابيع قد تقتصر فقط على «شن غارات تنفذها تشكيلات مختلطة من قوات العمليات الخاصة وقوات المشاة التقليدية»، مؤكدين ان الرئيس ترامب لم يحسم حتى الان قراره بذلك.

وهبطت قاذفتان جديدتان من طراز B-52 تابعتان لسلاح الجو الأميركي أمس، في قاعدة فير فورد التابعة لسلاح الجو الملكي البريطاني في إنجلترا، مما يرفع عدد القاذفات في القاعدة إلى 23، بحسب قناة «العربية»، ما يظهر أن واشنطن تعمل على تعزيز قدراتها الضاربة بعيدة المدى ضمن نطاق يصل إلى إيران.

يأتي ذلك، تزامنا مع اعلان القيادة المركزية الأميركية (سنتكوم) عن وصول قوات من مشاة البحرية الأميركية تضم 3500 عنصر وطائرات نقل ومقاتلات هجومية ضمن القوة المرافقة للسفينة «تريبولي» إلى مقر القيادة في المنطقة لدعم العمليات العسكرية الأميركية ضد ايران.

ميدانيا، أفادت وسائل اعلام بسماع سلسلة انفجارات في طهران واصفهان وخرم آباد وتبريز ومناطق اخرى بإيران، وأمكن مشاهدة سحب الدخان تنبعث من عدة مناطق في المدينة.

فيما تعرض رصيف بحري في مدينة بندر خمير القريبة من مضيق هرمز في الجنوب لضربات أميركية.

وأعلن الجيش الإسرائيلي أمس أنه استهدف في طهران أحد موقعين تستخدمهما وزارة الدفاع لإنتاج مكونات الصواريخ الباليستية.

وقال في بيان إن سلاح الجو الإسرائيلي ضرب خلال الليل قبل الفائت «موقعا مركزيا تستخدمه وزارة الدفاع الإيرانية لإنتاج مكونات أساسية للصواريخ الباليستية».

وأضاف أن «هذا الموقع هو أحد الموقعين الوحيدين في إيران حيث كانت تطور عناصر مخصصة لتجميع وتشغيل صواريخ».

كما أشار الجيش إلى أنه استهدف في طهران «عشرات المواقع الأخرى لإنتاج الأسلحة»، بينها مواقع لإنتاج محركات صواريخ باليستية تابعة لوزارة الدفاع، إضافة إلى «موقع رئيسي» يستخدمه الجيش الإيراني لتطوير أنظمة الدفاع الجوي.

في المقابل، وعلى غرار الليالي السابقة، دوت صفارات الانذار وسمعت اصوات انفجارات في عدة مناطق بإسرائيل، وأطلق الإنذار المبكر لعدة مرات بالقدس المحتلة وأسدود وتل ابيب.

وقالت الجبهة الداخلية الإسرائيلية ان صفارات الإنذار دوت في ديمونة ومناطق بالنقب، وأفادت القناة 12 الإسرائيلية أنه جرى اعتراض الصواريخ التي أطلقت باتجاه النقب ولا أنباء عن إصابات.

وفي وقت لاحق، أفادت سلطة الإطفاء والإنقاذ الإسرائيلية بأنها عملت على معالجة تسرب مواد خطرة في مصنع للكيماويات قرب مدينة بئر السبع جنوب إسرائيل بعد تعرضه للقصف، مضيفة أنها اغلقت خزانات مصنع بئر السبع المتضرر.

وقالت هيئة البث الإسرائيلية ان المنشأة تحتوي على مواد خطرة، وإن الاستهداف أسفر عن تسرب مواد خطرة من داخل المصنع.

وأضافت الهيئة أن السلطات الإسرائيلية فرضت طوقا أمنيا مشددا على محيط المصنع المستهدف، وقررت إخلاء المنطقة من السكان كإجراء احترازي.

من جانبه، حذر الدفاع المدني الإسرائيلي من الاقتراب من محيط مصنع الكيماويات، داعيا السكان إلى الالتزام بتعليمات السلامة.

كما أعلنت وزارة البيئة الإسرائيلية أنها دفعت بطواقمها المختصة إلى موقع الحادث للتحقق من الأضرار المحتملة وتقديم المساعدة اللازمة.

ورجح الجيش الإسرائيلي أن الانفجار الذي وقع في المنطقة الصناعية رمات حوفيف ربما نتج عن شظايا صاروخ.

صورة نشرتها القيادة المركزية الأميركية (سنتكوم) لطائرة من طراز F-22 رابتور أميركية أثناء مشاركتها في عملية «الغضب الملحمي»

استهداف رئيس الحزب الديموقراطي الكردستاني

السعودية وقطر وأميركا تدين استهداف مقرات إقامة رئيس إقليم كردستان العراق

عواصم ـ وكالات: أعربت وزارة الخارجية السعودية عن إدانة المملكة واستنكارها الشديدين لاستهداف مقرات إقامة رئيس إقليم كردستان العراق نيجيرفان برزاني وزعيم الحزب الديموقراطي الكردستاني مسعود برزاني، وجميع الاعتداءات التي تستهدف كردستان العراق.

وشددت المملكة على رفضها لكل ما يهدد أمن العراق واستقراره، مؤكدة تضامنها مع العراق وإقليم كردستان العراق، ودعمها لأمنهما واستقرارهما.

بدورها، دانت دولة قطر بشدة الاعتداء وجددت وزارة الخارجية القطرية في بيان موقف دولة قطر الثابت الرافض للعنف والإرهاب والأعمال الإجرامية مهما كانت الدوافع والأسباب.

وأكدت الوزارة رفض دولة قطر القاطع لكافة الأعمال التي من شأنها زعزعة الأمن والاستقرار في العراق الشقيق.

كما أدانت وزارة الخارجية الأميركية بأشد العبارات الاعتداء الذي استهدف المقر السكني الخاص لرئيس إقليم كردستان العراق نجيرفان بارزاني.

وذكرت «الخارجية» الأميركية في بيان أن «الولايات المتحدة تدين بشكل قاطع وبأشد العبارات الهجمات الإرهابية الشنيعة التي نفذتها الميليشيات الإرهابية التابعة لإيران في العراق ضد المقر السكني الخاص لرئيس إقليم كردستان العراق نيجيرفان بارزاني».

وأضاف البيان أن «هذه الأعمال التي ارتكبتها إيران ووكلاؤها اعتداء مباشر على سيادة العراق واستقراره ووحدته».

وشدد على «أننا نرفض رفضا قاطعا الأعمال الإرهابية العشوائية والجبانة التي أطلقت العنان لها إيران ووكلاؤها الإرهابيون في إقليم كردستان العراق وفي جميع أنحاء البلاد».

كما أدان الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون الاعتداء جاء ذلك خلال اتصال هاتفي بين الجانبين أعرب خلاله ماكرون عن دعمه لبارزاني، وذلك وفق ما ذكر ماكرون في حسابه على منصة (إكس) للتواصل الاجتماعي. ووصف ماكرون هذه التطورات بأنها «مقلقة للغاية».

وأضاف أن «سيادة العراق وإقليم كردستان أمران أساسيان للاستقرار الإقليمي وينبغي بذل كل جهد ممكن لمنع انجرار العراق إلى التصعيد المستمر»، معربا عن «دعم فرنسا لشركائها العراقيين».

من جهته، أعلن رئيس الحزب الديموقراطي الكردستاني مسعود بارزاني أمس تعرض مقره لخمس هجمات منذ بدء الحرب دون ذكر الخسائر.

وقال بارزاني في بيان إن إقليم كردستان العراق تعرض منذ بدء هذه الحرب لأكثر من 450 هجوما بالصواريخ والمسيرات، مشيرا إلى أن مقره تعرض لخمس هجمات خلال هذه الفترة أيضا لكنه التزم الصمت لتجنب إثارة القلق والغضب.

وأضاف أنه «طوال السنوات الماضية هاجم هؤلاء إقليم كردستان العراق ومقرات قوات (البيشمركة) عشرات المرات ظلما وعدوانا ودون أي مبرر عبر الطائرات المسيرة والصواريخ وتسببوا بمقتل وإصابة العيد من الأبرياء».

ودعا بارزاني الحكومة العراقية إلى تكثيف الجهود لمنع تكرار مثل هذه الاعتداءات وحماية سيادة أراضي العراق وإقليم كردستان العراق.